The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حراس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

التظاهرة الحاشدة التي ملأت ساحة الحرية والشوارع في الذكرى الأولى لإغتيال رفيق الحريري، أعادت إلى الأذهان إنتفاضة الإستقلال وروح ١٤ آذار، وأثبتت مجدداً إن الشعب ما زال متمسكاً بنفس الأهداف والشعارات التي أطلقها يومذاك، ومُصِرّاً على رفض كل ما يمتّ بصِلة إلى حقبة الرعاية السّورية البغيضة وما رافقها من رموز وشعارات وإرث سياسي ثقيل ما زال رابضاً حتى الساعة على صدر اللبنانيين وحائلاً دون قيام الدولة الحرّة والآمنة والمستقلة.

أمران مهمّان تحققا ما بين ١٤ شباط ٢٠٠٥ و ١٤ شباط ٢٠٠٦ هما إنسحاب الجيش السّوري، والإجماع الدولي على مساعدة لبنان في ترسيخ أمنه وحريته وإستقلاله عبر قرارات أممية متلاحقة أكدت جميعها إصرار المجتمع الدولي على رعاية هذا البلد وحمايته في وجه التهديدات الخارجية وبخاصةٍ تلك الناجمة عن المحور السّوري ـ الإيراني وترسّباته اللبنانية.

وأمران ملحّان تتطلبهما المرحلة الراهنة: الأول، إعادة تجميع قوى ١٤ آذار وتوحيدها بعد أن أصابها التفكّك والتباعد. والثاني، العمل الجاد والدؤوب على تحقيق طموحات جماهير ١٤ آذار وآمالها في بناء دولةٍ جديدة تكون نقيض الدولة الحالية، تكافح الفساد وتقضي على ثقافة النهب والإختلاس، وتبني مؤسسات راقية، وتتصدى لحالة الإفلاس المالي والإقتصادي والتردّي المرعب للوضع المعيشي للعائلات المتوسطة والفقيرة من دون أن ننسى الطبقة المعدمة.

ولكي يتحقق بناء هذه الدولة لا بُدّ من القيام بخطوتين أساسيتين:

الأولى: إبدال هذه الحكومة المعاقة والمتساكنة على زغل بحكومة أقطاب تكون متجانسة في الهدف والرؤية، وقادرة على إتخاذ قرارات مصيرية من دون العودة إلى مرجعياتها.

الثانية: الإلتزام العلني بتنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، وبخاصةٍ القرار ١٥٥٩ من دون مواربة أو مغمغة أو تأخير، مما يعني قيام دولة واحدة وسلطة واحدة وجيشٍ واحد يبسط نفوذه على كل البقاع اللبنانية، ووضع حدٍ لهذه المهزلة المستمرة التي إسمها إزدواجية الدولة والسلطة والجيش.

لقد آن الأوان بعد كل هذه العذابات أن يبادر أهل السياسة إلى وضع حساباتهم الضيقة جانباً ولو لمرّة واحدة، والإرتقاء إلى مستوى جماهير ١٤ آذار و ١٤ شباط، وإلا فليرحلوا قبل أن يخذلوها مرَّة ثانية.

لبَّيك لبنان

أبو أرز
في ١٧ شباط ٢٠٠٦